

ان ولد عبد الملك اكثر من ذلك قال فتنع بذلك
معي ثم انصرف فلقيت سليمان فاحبرته بسؤال القوم
وسوال عمر وقول فتعجب ثم قال ان يكن عند احد
منهم خير فعنده يعني عمر قال ثم لم يلبث سليمان
الا يومه حتى هلك وكانت ولايته خمس سنين
وهلك بدايق يوم الجمعة لعشر ليال بقين من صفر
سنة ثمان وتسعين قال بجا فرجت وامرت ان
ينادي بالصلوة جامعة فاجتمع الناس فصعدت
المنبر وحمدت الله واثبتت عليه وصليت على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت ان امير المؤمنين قد عهد
الي محمد بن محمد بن عبد محمد واشهد على ذلك هو الف
من هل بيته وامرا الاجناد فوالوا جميعا صدق فلما
اقتروا به فكنت الحتم عنه وعمر بن عبد العزيز
بويهد في اخر الناس وقد نصد رها هشام واخوته وهم
نجدني تحت المنبر ثم قرأت الكتاب فلما ذكرت
عمر بن عبد العزيز قال هشام دعت منكم والله يا
ولعبد الملك قال رجا ثم يزيد بن عبد الملك من

٥٠
بعده قال اما الان فنعم قال قد عي عمر بن عبد
العزيز وكان في اخر الناس ولم يكديقوم
حتى جروة واكرهوه فقام بعثر في ردايه
ودموعه تشيل على خده حتى صعد المنبر متوقرا
فمد الله واثى عليه وفي رواية اخرى ان رجا
ابن حيوة قال لفينع عمر بن عبد العزيز لما ثقل
سليمان في مرضه فقال له يا رجا انشدك الله ولا سلام
ان تذكرني لامير المؤمنين اوسبرني عليه فانه
ما اقوى علي هذا الامر قال فانشهته وقلت
انك لحريص على الخ لافه اتطمع ان شير عليه بل ما شخ
ودخلت على سليمان فقال لي ما ترى لهذا الامر فقلت ان
الله فانك قادم عليه وسابك عن هذا الامر وما صنعت
فيه قال فين ترى قلت عمر بن عبد العزيز وقد زوى
عن ابي محمد التيا فتعي قال سمعت جدي يقول
اني لارجوا ان يدخل الله سليمان بن عبد الملك الجنة
باستحاله لعمر بن عبد العزيز **فصل**
في ذكر هذه في هذه الولاية وعقد العهد له